# آثار علمية

## تفسير سورة العصر

قد جمعنا من المنار تفسير سورة العصر للاستاذ الامام وطبعناه وحده في كتاب صغير الحجم كبير الفائدة وطبعنا معه ملخص درس الاستاذ وخطابه في تونس وموضوعه ( العلوم الاسلامية والتعليم ) . ويعلم قراء المنار ان هذا الكتيب ركن من أركان الاصلاح والارشاد وقد كتب الشيخ محمد بن مصطفى أحد علماء الجزائر المشهورين بتآليفهم المفيدة كتابا للاستاذ الامام يقول فيه ما نصه :

(وقد اطلعت في المنار الأنور على تفسير سورة العصر قلمكم البديع فرأيتني امام اسلوبه الفائق العجيب ، واخذ مني منزعه العجيب بالتلاعيب ، فلله أنتم ، ولله درركم ، ما أبعد غوركم فكركم الصائب ، وغوص ذهنكم الثاقب ، في استنباط دقائق المسائل ، وتقرير حقائق الفضائل ، ولشدة شغفي به قرأته على ملأ عظيم من العلماء والطلبة والأعيان عشر مرات في مجالس متفرقة فاستحسنوه جدا واستجزلوا فوائده وأبدوا من السرور مالا مزيد عليه وأثنوا على جنابكم السامي بما أنتم أهله ، ودعوا لكم من صميم الفؤاد بسعادة الدارين ، اهـ

هذا وانا قد جعلنا ثمن هذا الكتاب في مصر قرشا صحيحا واحدا تسهيلا لاقتنائه على مجاوري الأزهر وتلامذة المدارس الذين هم أجدر الناس بالاستفادة من حكمه العالية وأسلوبه الرفيع . ومن طلبه في البريد فعليه ان يزيد أجرة إرساله

## قصيدة عالم جزائري في الاستاذ الامام

أطلعنا على قصيدة تزيد على الخمسين بيتا للشيخ عبد الحليم بن علي بن سماية أشهر علماء الجزائر مدح بها الاستاذ الامام وأرسلها اليه في القاهرة من عهد قريب فسرنا منها انها آية من آيات صلة علماء الاسلام بعضهم ببعض في الاقطار المتباعدة وشعور أهل المغرب منهم بما يشعر به أهل الشرق من قدر الاستاذ الامام ، وانا نقتطف منها هذه الابيات

فأنت لنا شمس تنير على المدى ... أتى نورها من غير أن نتطلبا

أدير بذكراك الذي منك قد مضى ... فأشرب كأسا بالصفاء مشعشعا

يذكرنيك المجد والعلم والتقى فأنظر من عليائك عرشا مرفعا
وتلوي الى تلك المجالس فكرتي فتترك قلبي بالخيال معتما
محافل كان العلم فيها مجالسي أسامر بدرا بالجلال تقنعا
فأسمع فصلا من حكيم وحكمة اذا ما بدت خرت ذرى الزور ركعا
فما بال أقوام هدى الله عقلهم يمارون فيه والسحاب تقشعا
ألم ينظروا الآثار تشهد بالعلى وان نبيع الماء يوجب منبعا
لسان مسق يوماً تألق برقه يسبح رعد السامعين لسادعا
أمن بعد اجماع عليه وأخذه نراه على أيدي الهوى قد تزعزعا
فهل مرية من بعد حق مشاهد وما الحق الا أن تراه وتسمعا
يقول يشيد الفعل متن بيانه وما القول لولا الفعل الا مصدعا
يطالب بالاعمال في العلم أهله وحق له من عالم قد تضلعا
لعمرك ما تغني العلوم وحفظها اذا لم تكن فيها خطيبا ومصقعا
تحس بها كالماء يسري بعوده متى رامه فكر لامر تجمعا
أتي بكتاب في الكلام بيانه يغادر من صم الجنادل خشعا
ويسمع وان القلب عمن له رنا يسكن جاش القلب مهما يروعا
براهينه في النفس والكون والحجا وليست لرسطاليس أو من تصنعا
تنزه عن دور وغل تسلسل وحكم سلسلات آياته من تنطعا
يقودك للبرهان غير مقيد يريك حدود العقل مهما تطلعا

# فيا الأجوبة الأدبية

## مجلة بشائر السلام

يعلم قراء المنار اننا أنشأنا فصولا كثيرة في الرد على هذه المجلة البروتستنتية المعتدية على الاسلام وكتابه القرآن الحكيم ونبيه خاتم النبيين، وهذه الفصول منشورة في المجلة الرابع والخامس والسادس ولم يزدها الرد الذي كشف النقاب عن أباطيلها واظهر